1217

صاحب الجلالة يبعث بخطاب إلى الرئيس الموريتاني

صاحب الفخامة الليوتنان كولونيل محمد خونا ولد هيدلة

رئيس اللجنة العسكرية للانعاش الوطني، ورئيس دولة الجمهورية الاسلامية الموريتانية

نواكشوط

تعرضت منطقة الداخلة لهجومين مسلحين متتابعين الأول وقع في 13 يوليوز والثاني في 19 يوليوز.

وسواء تعلق الأمر بالهجوم الأول أو بالهجوم الثاني فإن المغيرين انطلقوا من التراب الموريتاني، وفي كلتا الحالتين أصدرنا أوامرنا لقواتنا بعدم ملاحقة العدو خارج حدود بلادنا.

إن هذه الحالة لا يمكن أن تستمر دون أن تجد قواتنا المسلحة الملكية نفسها مضطرة — وهي تصد الهجومات التي تتعرض لها — إلى ملاحقة المعتدين إلى منطلقاتهم.

وإذا ما وجدنا أنفسنا أمام هذا الاحتمال، فإنه لا يخفى عليكم حجم العواقب الوخيمة المترتبة عن ذلك بالنسبة لبلدينا اللذين حرصا لحد الساعة على صون علاقتهما الحسنة على الرغم من المغامرات التي أرادت عناصر غير مسؤولة الزج بهما فيها.

إننا نعلم أن زمامَ الأمر بيدكم في بلدكم، وبالتالي فإن التسللات التي تنطلق من الأرض الموريتانية لا يمكن أن تكون مجهولة من لدن حكومتكم، وهي لهذا تتحمل وحدها كاملَ المسؤولية.

وإننا على يقين من ان كل تصعيد للحالة بالنسبة لبلدينا لمن شأنه أن يلحق الضرر بكليهما، كما اننا موقنون بأنكم تدركون جيدا أنه لا يمكن للمغرب أن يقبل أن يتعرض ترابه الوطني للهجومات المسلحة دون أن يرد على ذلك كما يجب أن يكون الرد.

ولهذا نأمل أن نراكم وقد اتخذتم الموقف اللازم للسيطرة على وضع إذا لم يجعل له على الفور حد فسيؤدي إلى ما لا تحمد عقباه، وهو على كل حال وضع مرفوض من جانبنا بالتأكيد.

إننا نتحمل مسؤولياتنا، ولا يخامرنا شك في كونكم ستتحملون بدوركم مسؤوليتكم.

ولتتقبلوا فائق التقدير.

الحسن الثاني

ملك المغرب

الخميس 20 شوال 1404 — 19 يوليوز 1984